الملخص

الإمام يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي، المعروف باسم مؤيد الله في عام المتوفى سنة ٧٤٥ هـ يعد واحداً من أهم علماء عصره، الذين استطاعوا العناية بعلوم العقلية والأقلية في وقته شهد له من خلال كتاباته التي وصلت إلينا، بما في ذلك ما نشرته الطباعة الحديثة وأو التي ما زالت مخطوطة وفي قراءتي لكتابه أسلوب أسرار البلاغة وعلوم المعجزات وجدته يتحدث عن البيان وتفسير ايات القران الكريم بلاغياً وعندما كان يتحدث عن أقسام علم البلاغة كان يطبق ذلك على ايات القران الكريم وقد اخترت بعض الآيات التي تحدث فيها في تفسيره حتى اشير إلى هذا الجانب من شخصيته العلمية، خاصة أنه لم يترك لنا مؤلفا في تفسير القرآن وفقا لبعض الدراسات عليه، والتي كانت قائمة على تقديم إحصاء بمؤلفاته من الكتب المطبوعة والمخطوطة لذلك أردت من خلال هذا البحث التعريف بهذا اللون من المعرفة لدى الإمام العلوي.

Abstract

Imam Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim al-Alawi, known as the supporter of God died in 745 e one of the most important scientists of his time and age, who were able to take care of the sciences of mental and minority in his time testified to him by his writings, which reached us, including what appeared published by modern printing and it is still manuscript and at my reading For his book the style of the secrets of rhetoric and the sciences of miracles and his grandmother speaks in the statement and interpretation of the verses of the Koran when he spoke on the divisions of science rhetoric is applied to the rules of science rhetoric of meanings and statement and Bdaia on the verses of the Koran so I chose some verses that he spoke interpretation and interpretation even I refer to this aspect of his scientific personality, especially since he did not leave us an author in the interpretation of the Koran according to some of the studies on him, which the inventory of his manuscript and printed books so I wanted from the pages of this research to recognize this color of knowledge at the Imam al-Alawi by defining the relationship of science rhetoric by interpretation And it is one of the most important pillars of tools and machine interpretation that it is

المقدمة

"الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، والحمد لله الذي لا يُؤدى شُكر نعمة من نِعَمِهِ؛ إلا بنعمة منه توجب على مؤدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ماضي نعمه بأدائها نعمةً حادثةً، يجب عليه شكره بها، ولا يبلغ الواصفون كُنه عظمته. الذي هو كما وصف نفسه، وفوق ما يصفه به خلقه، أحمده حمداً كما ينبغي لكرم وجهه وعِز جلاله، وأستعينه استعانةَ من لا حول له ولا قوة إلا به، وأستهديه بهداه الذي لا يضل من أنعم به عليه، وأستغفره لما أَزلفت وَأَخرت استغفار من يُقر بعبوديته، ويعلم أنه لا يغفر ذنبه ولا ينجيه منه إلا هو، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، فصلى الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون، وَغَفَل عن ذكره الغافلون، وصلى عليه في الاولين والآخرين، أفضلَ وأكثرَ وأزكى ما صلى على أحد من خلقه. وزكانا وإياكم بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحداً من أمته بصلاته عليه، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته، وجزاه الله عنا أفضل ما جزى مرسلاً عن من أُرسل إليه؛ فإنه أنقذنا به من الهلكة، وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس، دائنين بدينه الذي ارتضى، واصطفى به ملائكته ومن أنعم عليه من خلقه. فلم تُمس بنا نعمة ظهرت ولا بَطَنَت، نلنا بها حظاً في دين ودنيا أو دُفِعَ بها عنا مكروه فيهما، وفي واحد منهما: إلا ومحمد صلى الله عليه سببها، القائدُ إلى خيرها، والهادي إلى رشدها، الذائدُ عن الهلكة وموارد السّوء في خلاف الرشد، المنبّهُ للأسباب التي تورد الهلكة، القائمُ بالنصيحة في الإرشاد والإنذار فيها؛ فصلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صلى على إبراهيم وآل إبراهيم إنه حميد مجيد." [١] .

أما بعد:

فان الإمام العلوي يعد من ابرز العلماء البارزين الذين اثروا المكتبة الإسلامية بمختلف صنوفها وفنونها بمؤلفات كانت بمنزلة التمحيص والتحقيق لا التكرير والاعادة لما قاله السابقون، بل كان ناقدا لكل ما كتب في الفنون التي برع فيها وهي جل علوم الشريعة، فكان لا يأخذ قول غيره من العلماء الا بعد عرضه، وتمحيصه، ومناقشته، والتنبيه على ضعفه، ومواطن الخلل، فإن كان صوابا ايده وحشد له الادلة مستحسنا له، فهو بذلك يعد من اهل التحقيق في العلوم، لا التقليد؛ فلذلك رأيت ان هذه العقلية الفذة لا بد ان تكون لها نظرات في تفسير القران الكريم، خصوصا وانه لديه مؤلف في شرح الحديث النبوي الشريف اسمه" الانوار المضيئة شرح الاربعين حديث السليقة"[٢]؛ فلما كان له مؤلف في المصدر الثاني في الشريعة وهو السنة المطهرة قلت: لا بد ان يكون له مؤلف في تفسير القران الكريم، او في معانيه، وبعد الرجوع الى ترجمته، وثبت مؤلفاته التي ذكرت ما ألفه من كتب المخطوط منها والمطبوع، لم اجد له مؤلفا في تفسير القران الكريم، فكان هذا دافعا لي الى جمع ارائه في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير، وتوجيه معاني القران الكريم من خلال كتابه (الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز) الذي اراد فيه ان يجلي وجه الاعجاز البلاغي للقران الكريم و اسرار نظمه وتعبيره [٣]، مع غنى هذا الكتاب بالشواهد القرانية فان منهجه في هذا الكتاب هو ان يبدأ في ذكر البلاغة القرانية، ثم البلاغة في السنة النبوية المطهرة، ثم من كلام سيدنا علي بن ابي طالب – رضي الله عنه وارضاه – فوجدت له بعد جمع المادة العلمية فيما يتعلق في تفسير النص القراني مادة غنية ثرّة، تناول فيها مختلف صنوف الإعجاز البلاغي في القران الكريم، فرأيت أن اجمع تلك المادة وأختار منها نماذج تتناسب مع بحثي هذا على ان اتفرغ لباقي المادة العلمية له في بحوث مقبلة ان شاء الله تعالى .

اما خطة البحث: فقد قسمت البحث على مبحثين المبحث الاول في حياته وآثاره وعلاقة علم البلاغة بالتفسير، والمبحث الثاني في نماذج من تفسيره لآيات من القران الكريم، وجعلت تخريج الايات القرآنية في متن البحث؛ حتى لا تطول الهوامش وتكثر لغير فائدة علمية مهمة، واقتصرت في تعريف المصطلح البلاغي على تعريف الإمام العلوي دون غيره؛ حتى لا يكون التعريف غير متوافق مع تطبيقات المصطلح البلاغي في الايات القرآنية الكريمة والوقوف على الاعجاز البلاغي للقران الكريم في كتابه الطراز.

اما اهم المصادر التي استعملتها في البحث فهي، تفسير الزمخشري، وأبي السعود، والبيضاوي، والرازي، و الآلوسي، وابن عاشور في تفاسيرهم؛ لكونها مختصة اكثر من غيرها في باب البلاغة والإعجاز البلاغي .

ولا يخلو هذا البحث من مشاكل منها وعلى رأسها ما يعانيه بلدنا الجريح من نزوح وتهجير فاق الوصف وما اخبر به الزمان وليس الخبر كالعيان، فحال المهجرين الذين يعانون الامرين ولا من مغيث او معين، لا رجعوا الى ديارهم فاستراحوا من حر الصيف وبرد الشتاء ولا من يخفف عنهم غربتهم وحاجتهم مع قلة ذات اليد، وفقدان الامن وقعوا بين نارين، وحالي حالهم مع اعباء التدريس والسفر، فك الله كربنا ويسر عسرنا ويسره بمنه وكرمه، والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

المبحث الاول: الإمام العلوي، اثاره العلمية، علاقة البلاغة بعلم التفسير .

المطلب الاول: الإمام العلوي ولادته، اسمه، ونسبه، ووفاته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولد الإمام يحيى بن حمزة العلوي في صنعاء عام ٦٦٩ هجرية[٤] من عائلة كريمة الحسب والنسب تنتسب الى سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما[٥] واخذ علوم عصره عن علماء صنعاء في مختلف العلوم والفنون مع نبوغ وعلو همة فكان محط الانظار وممن بالعلم اليه يشار[٦]، اما نسبه، فهو يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ادريس يتصل نسبه الى سيدنا علي رضي الله عنه كنيته ابو ادريس ويلقب بالمؤيد بالله[٧].

توفي رحمه الله تعالى عام ٧٤٩ هـ[٨] بحصن هرّان قرب ذمار في اليمن ودفن بها قرب الجامع الكبير[٩].

المطلب الثاني: مؤلفاته العلمية

لم تكن مؤلفات الإمام العلوي محصورة في لون واحد من الوان العلوم او تخصص دون غيره من التخصصات العلمية بل كان موسوعيا شموليا لكل انواع العلوم في عصره، وهذا كان معروفا لدى معاصريه ومن ترجموا له بعد وفاته[١٠]، فاتباعه كانوا ينظرون له كما كان ينظر اهل عصر الإمام الرازي الى الرازي[١١]، فمؤلفاته تشمل الفقه، والفرائض، والاصول، وعلم الكلام، والنحو، وعلوم البلاغة، وشرح الحديث، وعلم السلوك والتربية، والفلسفة، والمنطق، مع الانصاف، وسلامة النفس، والدفاع عن صحابة النبي– صلى الله عليه واله وسلم – وسائر العلماء من هذه الامة[١٢]؛ فلذلك كان له ولمؤلفاته قبول وذيوع وشيوع بين الناس عموما، والمختصين بالعلوم الدينية خصوصا؛ الا انه مع كثرة مؤلفاته في فنون متكاثرة مختلفة لم اجد له مؤلفا في تفسير القران الكريم، مع انه امتلك زمام علوم الالة جميعا، مع نبوغ فيها، وتحقيق وتجديد في بعضها، كما في كتابه موضوع البحث – الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز–[١٣]، فكان هذا داعيا لي الى تركيز البحث على موضوع التفسير في كتابه المذكور؛ لكثرة الايات القرانية الكريمة التي استشهد بها، وبين دلالتها البلاغية على المعاني الكامنة فيها، وعلوم البلاغة خير من يجلي ما فيها من هذه الكمائن، فكان له النظر الثاقب، والرأي السديد والترجيح الرجيح، في استنباط معاني القران الكريم، وهذا ما سيظهر للمطلع على هذا البحث في ما اخترته من امثلة لا على سبيل الحصر بل على سبيل الاشارة والاختصار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثالث: علاقة التفسير بعلوم البلاغة

لا يخفى على ذي علم ان القران الكريم نزل بلسان عربي مبين فاق اهل البيان من العرب الأقحاح الذين كانوا يتفاخرون بالفصاحة والبيان، شعرا، ونثرا، ويعدونه من مفاخرهم اذا نبغ لهم شاعر، او خطيب مصقع، وكانت لهم المواسم الشعرية، والمعلقات، وهم على هذا السبق في الفصاحة، بعث الله نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم هاديا، ومبشرا، ونذيرا؛ ليخرجهم من ظلمات الجهل، والكفر الى نور الايمان، والعلم، وهو عليه ازكى الصلوات واتم التسليم، أمي لا يقرأ، ولا يكتب، ولم يكن معروفا بين قومه بشعر، أو نثر فنزل عليه القران الكريم بلغة عربية فاقت ما كان يحسنه الفصحاء من الفصاحة والبيان، وخارجا عن المألوف لهم من القول شعرا ونثرا، فبهتوا وذهلوا، فمنهم من امن ومنهم من كفر، جحودا وعنادا وكبرا، ومعلوم ان القول تكون جزالته من فصاحة قائله، وسعة علمه باللغة بكل انواعها وصنوفها، ورجاحة عقله، وعميق فهمه، ومتانة رأيه، وسعة تجربته، هذا يقال عندما يكون الكلام كلام البشر، امّا اذا جئنا الى القران الكريم وهو كلام رب العزة، فلا كلام، وإنما الإيمان والتسليم والانقياد التام له؛ لأنه" المختص من بين سائر الكتب السماوية بصفة البلاغة"[١٤]، فالذي يريد ان يجلي معاني كلامٍ له بلاغة، وبراعة، وجزالة لا بد ان يأتي الى مقام الاطناب، والايجاز، فيؤدي حقهما، فكيف الحال مع كلام رب العزة الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو قمة الاعجاز[١٥]؛ فلذلك اذا اراد المفسر معرفة تفسيره كان بحاجة الى علم البلاغة؛ حتى يقف على معانيه وحُكْمه وحِكَمه؛ فلذلك يقول الإمام السكاكي[١٦] في اهمية علمي المعاني والبيان في معرفة تفسير كتاب الله تعالى:" لا علم في باب التفسير بعد علم الأصول أقرأ منهما على المرء لمراد الله – تعالى– من كلامه، ولا أعون على تعاطي تأويل مشتبهاته، ولا أنفع في درك لطائف نكته وأسراره ولا أكشف للقناع عن وجه إعجازه هو الذي يوفي كلام رب العزة من البلاغة حقه ويصون له في مظان التأويل ماءه ورونقه، ولكم آية من آيات القرآن تراها قد ضيمت حقها، واستلبت ماءها، ورونقها إن وقعت على من ليسوا من أهل هذا العلم، فأخذوا بها في مآخذ مردودة، وحملوها على محامل غير مقصودة، وهم لا يدرون، ولا يدرون أنهم يدرون"[١٧]؛ فلذلك كانت الاهمية كبيرة، والحاجة ملجئة الى ان يكون المفسر ذو علم، وخبرة، ودراية في فنون البلاغة، من معاني وبيان وبديع، وهذا ما عليه المفسرون يقول الإمام الزمخشري[١٨] في تفسيره الكشاف:" فالفقيه وإن برز على الأقران في علم الفتاوي والأحكام،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمتكلم وإن بز أهل الدنيا في صناعة الكلام، وحافظ القصص والأخبار وإن كان من ابن القرية أحفظ، والواعظ وإن كان من الحسن البصري أوعظ، والنحوي وإن كان أنحى من سيبويه، واللغوي وإن علك اللغات بقوة لحييه؛ لا يتصدى منهم أحد لسلوك تلك الطرائق، ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق؛ إلا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن، وهما علم المعاني وعلم البيان"[١٩] فلذلك عدهما العلماء من ركائز معرفة الاعجاز ولا يمكن معرفة اعجاز القران الكريم دونهما[٢٠]

المبحث الثاني: نماذج من تفسيره البلاغي لآيات من القران الكريم .

المطلب الاول: قوله تعالى ﴿ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ {سورة البقرة: اية ١٩٤

يقول الإمام العلوي معلقا على هذه الاية:" فيمكن أن يقال إن وجه المجاز ههنا، تسمية الشيء باسم ضدِّه"[٢١]، فقوله مجاز أي: ان ورود العدوان في هذا الموطن ليس على حقيقته؛ لان لفظ (فاعتدوا عليه) جاءت في غير حقيقة معنى (اعتدوا)؛ لانه من باب رد الظلم، ومعلوم ان فعل المظلوم اثناء رد الظلم لا توجد فيه دلالة شرعية، و لا عرفية،ولا لغوية على انه عدوان، بل هو جزاء،و حق يقابل ظلم المعتدي؛ لان العدوان:" تجاوز المقدار المأمور بِه بالانتهاء إليه والوقوف عِنْده"[٢٢]، ومناسبة الذكر ههنا انه من قبيل فذلكة التقرير؛ اذ لم يتقدم تفصيل وجاء الاجمال بعده[٢٣]؛ لان قوله (فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) متفرع عن ما جاء في بداية الاية: ﴿ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٩٤ ﴾ { سورة البقرة: اية ١٩٤ }، بقوله: (والحرمات قصاص) [٢٤]، وبيان هذا الامر هو ما جاء في سبب نزول هذه الاية:" أخرج ابن جرير[٢٥] عن قتادة[٢٦] قال: أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابه معتمرين في ذي القعدة[٢٧]، ومعهم الهدي[٢٨] حتى إذا كانوا بالحديبية [٢٩] صدهم المشركون، وصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم على أن يرجع من عامه ذلك، ثم يرجع من العام المقبل، فلما كان العام المقبل أقبل وأصحابه حتى دخلوا مكة معتمرين في ذي القعدة، فأقام بها ثلاث ليال، وكان المشركون قد فخروا عليه حين ردوه، فأقصه الله منهم، فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا ردوه فيه، فأنزل الله (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص)" [٣٠] اي: انهم لما اعتدوا عليه بمنعه من العمرة أوّلاً في شهر ذي القعدة، رد عليهم عدوانهم؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بان كانت عمرة القضاء في الشهر نفسه ارغاما لهم، وردا عليهم في المكان والزمان نفسه، وهو البلد الحرام والشهر الحرام، واذا تحققت المشاكلة بين الفعل والجزاء في اللفظ والمعنى، كان ذلك مفيدا لزيادة الحسن والجمال في النظم القراني[٣١]

المطلب الثاني: قوله تعالى: ﴿ مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾ [٣٢] { سورة البقرة: اية٦١ }

يذهب الإمام العلوي الى ان لفظ (تنبت) مجاز مركب[٣٣]؛ لانه لفظ استعمل في غير موضوعه الاصلي، وانه مجاز لغوي، وباعتبار ان اللغة فيها حقيقة، ومجاز، واللفظ اذا استعمل في غير ما وضع له في اصل اللغة كان مجازا[٣٤]، فالإنبات ينسب الى قادر فاعل للإنبات لا الى موضع النبات وهو الارض[٣٥]، وكلام الإمام العلوي صريح في نفي صفة النبات عن الارض؛ لان النبات معروف انه نوع من الخلق الذي تفرد الله به، والقران الكريم صرح بهذا الامر بقوله تعالى: ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴾ {سورة الحجر: اية ١٩} وقوله تعالى: ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ {سورة النحل:اية ١١} ووردت ايات اخرى نسبت النبات الى غير الله تعالى كقوله تعالى ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ {سورة يس: اية ٣٦ }، وكما مر في {سورة البقرة: اية ٦١ }، ومن المعروف ان الباحث عندما يريد الوقوف على معنى لفظ ما من لغة القران يرجع الى المعاجم المختصة في العربية عموما، او المختصة بغريب القران، فلم اجد ضالتي لا في غريب القران الكريم، ولا في كتب المعاجم خلا ما يتعلق بالمعنى المعجمي، اما كونها حقيقة، او مجاز في استعمالها، فلم اجده عند احد من اصحاب المعاجم، ومنهم الإمام الزمخشري[٣٦] في كتابه اساس البلاغة[٣٧] الذي يقسم الكلام فيه الى حقيقة ومجاز، ويذكر الحقيقة والمجاز عند كلامه على معاني الالفاظ، الا ان المفسرين يميزون بين دلالة نسبة النبات الى الارض، وبين حقيقة ان الله هو الذي ينبت النبات بقدرته فيقولون:"(تُنْبِتُ الْأَرْضُ) من الإسناد المجازي، وإقامة القابل مقام الفاعل"[٣٨]، إذ يعنون بالقابل القوة المودعة في الارض القابلة للإنبات من دون نسبة هذه القوة المودعة الى الحب ؛ حتى لا يفضي ذلك الى القول بقدم العالم بالنوع[٣٩]، ويقصدون به القدم في الزمان، وهو ما قاله الفلاسفة المنكرون لإيجاد الله تعالى الخلق من العدم[٤٠]، وهذا هو ما عدّه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإمام العلوي قرينة مانعة من صرف الانبات الى الارض دون الله سبحانه، وتعالى، والله اعلم –وسبقه في هذا التفسير الإمام البيضاوي في تفسيره كما مر سابقا.

المطلب الثالث: قوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴾ {سورة البقرة: اية ١٦ }

يذهب الإمام العلوي الى ان الاية فيها استعارة[٤١]"، وهذا النوع يسمى الاستعارة الموشحة"[٤٢]، في قوله تعالى: ﴿ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾" فلما استعار الشراء عقبه بذكر الربح لما كان مناسبا له فى غاية الملائمة لما سبق"[٤٣]؛ لأنه ذكر لازم لفظ الشراء وحكمه، وهو الربح توشيحا للاستعارة، ولو ذكر غير ذلك لكان تجريدا، ولم يكن توشيحا[٤٤]، فالاية بيّنت مقدار خسارتهم، فهم وان كانوا في الاصل ليسوا من المهتدين الى الإسلام في الحقيقة الا انهم فقدوا الفطرة السليمة الموجودة في اصل خلق الانسان التي تدعو المرء الى الإسلام متى ما وجد العقل وامتناع العوارض فلن يتاخر المدعو عن اجابة داعي الله الى الإسلام، فهم اوغلوا في حرب الإسلام والمسلمين[٤٥] وهم يعيشون في ظلهما[٤٦] معتقدين انهم سيربحون بموقفهم هذا، وسيميلون كفة الكفر على كفة الايمان، فكانوا متاجرين يبغون الربح من حيث الخسارة، والهداية من حيث الضلالة، فلا هم ابقوا فطرتهم مع امكانية إسلامهم، ولا اصبحوا من المسلمين؛ فلذلك جاء القران الكريم بوصف ابتياعهم الضلالة بالهدى بهذا الوصف الذي يخلو من الربح، ومن الهداية لا ابقوا راس مالهم من الفطرة السليمة، ولا اصبحوا من اهل الإسلام[٤٧] وقد سبق الإمام الزمخشري الإمام العلوي في ما ذهب اليه في هذه الاية إذ قال:" ومعنى اشتراء الضلالة بالهدى: اختيارها عليه واستبدالها به، على سبيل الاستعارة، لأنّ الاشتراء فيه إعطاء بدل وأخذ آخر" [٤٨]، وهو بتعليله هذا يقرر ان العلاقة بين فعل المنافقين، وفعل التاجر الذي يبتغي به الربح بالزيادة على رأس ماله الذي كان اصل ما باعه من عروض التجارة، واخذه من ناض[٤٩] المشترين هي استعارة موشحة، وان لم يصرح بذلك بقوله:" فإن قلت: هب أنّ شراء الضلالة بالهدى وقع مجازاً في معنى الاستبدال، فما معنى ذكر الربح والتجارة؟ كأن ثمّ مبايعة على الحقيقة . قلت: هذا من الصنعة البديعة التي تبلغ بالمجاز الذروة العليا، وهو أن تساق كلمة مساق المجاز، ثم تقفى بأشكال لها وأخوات، إذا تلاحقن لم تر كلاما أحسن منه ديباجة وأكثر ماء ورونقا، وهو المجاز الموشح"[٥٠] والإمام الزمخشري لم يسمها استعارة لكونها من فروع المجاز مع انه ذكرها في بداية كلامه على هذه الاية كما تقدم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاستعارة بهذا المصطلح معروفة قبل الزمخشري عند اديب المعتزلة وكاتبها الإمام الجاحظ[٥١] فقد ذكرها في كتابه البيان والتبيين[٥٢] .

المطلب الرابع: قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم ۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ {سورة البقرة: اية ٢١٤ }

يذهب الإمام العلوي الى ان قوله تعالى:﴿ وَزُلْزِلُوا۟ ﴾ "استعارة المحسوس للمعقول"[٥٣] إذ ان الزلزلة دلالتها معروفة من كيفية حصولها بالتحريك الشديد للاشياء من غير اختيار ورغبة منها، بل على جهة الغلبة والقهر لها، فلذلك كانت استعارة؛ لكون الزلزلة في حقيقتها لم تقع كما هو متعارف عليها، بل ان الحال الذي كان عليه الرسول، والذين امنوا معه الذين ضرب الله سبحانه وتعالى بهم مثلا للنبي – صلى الله عليه وسلم – واصحابه الكرام هو المقصود للشدة الشديدة،والامر الملجيء الذي حل بهم، مما دعاهم الى استنزال النصرمن الله تعالى، مع قوة ايمانهم وعظيم صبرهم، فدل ذلك على شدة الموقف الذي حل بهم[٥٤]؛ فلذلك نص الإمام العلوي الى ان الموطن موطن استعارة، فلفظ الزلزلة المقصود منه معنى معقول لا انه المحسوس المتعارف عليه"والجامع بينهما تغير الاحوال"[٥٥] من حيث التحريك المستمر بعنف وشدة، وهو ما دل عليه التضعيف؛ لأن زلزل ماخوذ معناه من زلّ[٥٦]، و تركيب التضعيف فيه يدل على المبالغة[٥٧]، في زلزل؛ لانه يدل على تكرر الفعل[٥٨]، ومن حيث البأساء والضراء المتلازمان في الوقوع معهم وغيرها مما حل بهم، ولم يصرح احد من اهل التفسير بالاستعارة في لفظ الزلزلة، بل تكلموا على دلالتها من حيث بيان معنى الاستعارة وتوجيهها[٥٩].

المطلب الخامس: قوله تعالى: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ {سورة البقرة: الايتان ١٩ – ٢٠}

يرى الإمام العلوي ان التشبيه الوارد في قوله تعالى: ﴿ كَصَيِّبٍ ﴾ له وظيفة غاية في الاهمية، تضمنت دلالات دقيقة يدركها من حصل من صناعة علوم البلاغة بنصيب كبير مع سلامة ذوق، وتبصر عميق بعقل لاتشوبه شائبة من الغفلة وقلة البصيرة في تدبر المعاني الجليلة للذكر الحكيم؛ فعند ذلك يدركه لطف الله تعالى وحسن توفيقه[٦٠]، ويذكر ان اكبر فائدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتشبيه هي: ان" يخرج المبهم إلى الإيضاح والمتلبس إلى البيان، ويكسوه حلة الظهور بعد خفائه، والبروز بعد استتاره"[٦١]، فهذا تمثيل لحال المنافقين الذين يظهرون الإسلام و يبطنون الكفر، والمثل له فائدة لا يسد مسدها غيره اذا جاء في موطنه لما يحتويه من معاني ودلالات يقول:" الميداني[٦٢] عن إبراهيم النظام[٦٣]. يجتمع في المثل أربع لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية، فهو نهاية البلاغة. وزاد ابن المقفع[٦٤]: والوسعة في شعوب الحديث"[٦٥]، فجاء هذا المثل معبرا عن كل ما بهم من حال الخوف، والشك، والتردد مع ما يحيط بهم من ما يحملهم على الخوف، والتردد، فجاء المثل لهم في غاية الكشف والبيان، فهم كمن نزلت بهم ظلمات، وصواعق، ورعد في جوف عاصفة هوجاء صار كل واحد منهم يتوقع السوء على نفسه مما احاط به من هذه الامور العظام، فكذلك اصحاب النفاق الذين يبطنون الكفر اصبحوا يخشون على انفسهم من هول ظلمات الكفر، وحيرته بعد ان فضح الإسلام معتقداتهم، وعاداتهم الباطلة الزائغة بنوره الوهاج الذي يخطف الابصار، وحججه القاطعة التي تعصف باهواء الباطل، وصوته العالي الذي ياخذ بمسامع العقول والقلوب[٦٦]، فهم يعلمون ظنا ان الغلبة تكون عليهم لا لهم، والإسلام هو الظاهر فوقهم، واشار القران الكريم الى هذا بقوله تعالى: ﴿ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ {سورة المنافقون: اية ٤}[٦٧] فهم لعلمهم بصدق القران الكريم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يخشون نزول ما يفضح عقائدهم، واحوالهم، ومواقفهم من القران الكريم، فهم على وجل من ذلك، ويظنون انهم اذا صموا اذانهم عن ذلك اصبحوا بمنأى عن التكليف بالخطاب القراني الموجه اليهم، والى غيرهم، ولما كان هذا شأنهم ابداخاطب القران الكريم الامة بايات تبين حال المنافقين، ثم بين هذه الايات بمثل يبين ما هم فيه من الحيرة، والضلال المبين مع مكابرتهم الفارغة للحق المبين، وهذا بينه الله تعالى في سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾{اية البقرة: الايات ٨ –١٦}،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعدم ايمانهم هو ظلمات كفرهم، والاستنارة بالنار، والبرق هو ايمانهم الظاهري، وبقائهم في الظلمات بعد ذهاب النور من النار، والبرق مع حيرتهم ن وخوفهم هو حقيقة حالهم من ادعائهم انهم على الصواب، والحق، وهم على خلاف ما يدعون؛ فلذلك وصف الله المنافقين بعد كل ما تقدم بقوله تعالى﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ {سورة البقرة: آية ١٧ } فجاءت العبارة ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ﴾ بعبارة الجمع اشارة الى قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ ﴾، فلذلك جاء البيان واضحا بينا كاشفا حقيقة هؤلاء المنافقين غاية في الوضوح، والظهور والبيان .

نتائج البحث

١- لم اجد للإمام العلوي مؤلفا في التفسير، مع ان الإمام العلوي كان متمكنا في العلوم العربية والشرعية والعقلية .

٢- الألفاظ المفردة مستعملة فى موضوعها الأصلى، لكن إنما يجيء المجاز من جهة الإسناد، وهو غير مطابق لما عليه في الحقيقة كقوله تعالى: {وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَها} { الزلزلة: ٢}، وقوله تعالى:{ أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ } { يونس: ٢٤}، فهذا وأمثاله إنما جاء المجاز فيه من جهة الإسناد والإضافة لا غير، لا من جهة المفردات، مع وجود القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي.

٣- المفسرون يميزون بين دلالة نسبة النابات الى الارض، وبين حقيقة ان الله هو الذي ينبت النبات بقدرته؛ حتى لا يفضي ذلك الى القول بقدم العالم بالنوع، ويقصدون به القدم في الزمان، وهو ما قاله الفلاسفة المنكرون لإيجاد الله تعالى الخلق من العدم، وهذا هو ما اعتبره الإمام العلوي قرينة مانعة من صرف النابات الى الارض دون الله سبحانه .

٤- واذا تحققت المشاكلة بين الفعل والجزاء في اللفظ والمعنى، كان ذلك مفيدا لزيادة الحسن والجمال في النظم القراني.

٥- والاستعارة بالمصطلح المعروف متداولة قبل الزمخشري فقد ذكرها اديب المعتزلة وكاتبها الإمام الجاحظ فقد ذكرها في كتابه البيان والتبيين .

٦- لفظ الزلزلة المقصود منه معنى معقول لا انه المحسوس المتعارف عليه من حيث التحريك المستمر بعنف وشدة، وهو ما دل عليه التضعيف؛ لأن زلزل ماخوذ معناه من زلّ، وتركيب التضعيف فيه يدل على المبالغة، في زلزل؛ لانه يدل على تكرر الفعل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش

١) مقتبس من الرسالة: ١/ ٧، ٨، ١٦، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، ت: ٢٠٤هـ، تحقيق: أحمد شاكر، نشر: مكتبة الحلبي، مصر، ط: ١، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م

٢) علوم البلاغة عند العلوي اليمني بين التقليد والتيسير والتجديد:١٩ رسالة ماجستير، مليكة بن عطا الله، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة، كلية الآداب واللغات قسم:اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٩– ٢٠١٠ .

٣) المصدر نفسه:٢١

٤) هذا التاريخ اتفقت جميع المصادر التي ترجمت له عليه، ينظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:٣٣١/٢، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠ هـ) نشر: دار المعرفة – بيروت، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ٥٢٦/٢، إسماعيل باشا البغدادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الأعلام:٨/ ١٤٣، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦ه ــ)، نشر: دار العلم للملايين، ط، الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢، ممعجم المؤلفين:١٣/ ١٩٥، معجم المؤلفين، المؤلف، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، نشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» (٢/ ٧٢٨)، عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشّيْخ حسن خالد، نشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م .

٥) ينظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع:٣٣١/٢، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ت: ١٢٥٠هـ، نشر: دار المعرفة – بيروت

٦) ينظر المصدر نفسه:٣٣١/٢

٧) ينظر المصدر نفسه:٣٣١/٢

٨) وقد ارخ المؤرخون لوفاته بتواريخ مختلفة فالشوكاني ذكر وفاته"عام ٧٠٥ ه" البدر الطالع: ٣٣١/٢ وهذا مستبعد جدا لانه دعا لنفسه بالإمامة بعد"وفاة الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى عام ٧٢٩ ه"، ينظر علوم البلاغة عند العلوي اليمني بين التقليد والتيسير والتجديد:١٦، وصاحب هدية العارفين ارخ وفاته عام ٧٤٩: ٢/ ٥٢٦، وهو ما اختاره محقق كتاب الايجاز:٢٠ للعلوي وصاحب البلاغة القرانية في تفسير الزمخشري واثرها في الدراسات البلاغية: ٥٩١، ولعله هو الراجح لكونه معاصرا" لعلي بن المؤيد احد سلاطين بني رسول الذي تولى الحكم عام ٦٩٦ ه" كما جاء في العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: ٢٤٩/١، علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسن موفق الدين ت: ٨١٢هـ، عُني بتصحيحه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت – لبنان، ط، الاولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م، وتوفي"عام ٧٦٤ه" المصدر نفسه:٢/ ١٠٤، والزركلي ارخ لوفاته" عام ٧٤٥ه" الاعلام: ١٤٣/٨، وصاحب معجم المفسرين ارخ لوفاته"عام ٧٤٧ه":٧٢٨/٢ .

٩) ينظر الايجاز لاسرار كتاب الطراز في علوم حقائق الاعجاز: ٢٠، يحيى بن حمزة العلوي، تحقيق بن عيسى باطاهر، ط١،، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٧ م، والبلاغة القرانية في تفسير الزمخشري:٥٩١، نقلا عن علوم البلاغة عند العلوي اليمني بين التقليد والتيسير والتجديد:١٧

١٠) ينظر ما سبق من مصادر ترجمته

١١) ينظر علوم البلاغة عند العلوي اليمني بين التقليد والتيسير والتجديد: ١٣.

١٢) ينظر مصادر ترجمة الإمام العلوي السابقة وعلوم البلاغة عندالعلوي اليماني:١٣،١٤،١٥

١٣) يقول. الدكتور محمد حسنين أبو موسى عنه:" هذا الكتاب الذي نعتبره من أهم الكتب البلاغية التي بعد الكشاف الذي تميز عنها جميعا كما قلت بأنه محاولة لمزج طريقتين متميزتين في دراسة البلاغة في عصره" ينظر البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية: ٥٩٣، محمد حسنين أبو موســى، دار الفكر العربي، القاهرة، وعلوم البلاغة عند العلوي اليماني: ٢٣

١٤) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/ ٦١٠، شرف الدين الحسين عبد الله الطيبي، ت ٧٤٣ ه تحقيق د . عمر حسن القيام، محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، ط جائزة دبي الدولية للقران الكريم، دبي، الامارات العربية المتحدة ط١، ١٤٣٤، ٢٠١٠ م

١٥) ينظر إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم:١/ ٥٢، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى المتوفى: ٩٨٢هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

١٦) هو"يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي، أبو يعقوب السّكّاكي، سراجُ الدّين الخوارزْمي. [المتوفى: ٦٢٦ هـ] إمام في النحو والتصريف وعلمي المعاني والبَيان، والاستدلال، والعَرُوض، والشعر. ولَه النصيب الوافر في علم الكلام، وسائر فنون العلوم. من رأى مصنفه، علم تبحره ونبله وفَضله. توفي في هذه السنة بخُوارزم." تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام:١٣/ ٨٢٨، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣ م .

١٧) مفتاح العلوم: ٤٢١، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب، ت: ٦٢٦هـ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

١٨) هو" أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، الإمام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان؛ كان إمام عصره من غير ما دفع، تشد إليه الرحال في فنونه. ...، وكانت ولادة الزمخشري يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بومخشر. وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، بجرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة ." وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٥/ ١٦٨) وفيات الأعيان (٥/ ١٧٣)، أبو العباس شمس الدين أحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، ت ٦٨١هـ، تحقيق، إحسان عباس، نشر: دار صادر – بيروت ط: الجزء: ١ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢ – الطبعة: ١٩٠٠، الجزء: ٣ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ – الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ – الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ – الطبعة: ١، ١٩٩٤.

١٩) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):١/٦٥٨،٦٥٩،٦٦٠،٦٦١، وينظر أساليب بلاغية، الفصاحة – البلاغة – المعاني: ٧٥، أحمد مطلوب أحمد الناصري الصيادي الرفاعي، نشر: وكالة المطبوعات – الكويت، ط: الاولى، ١٩٨٠ م، و خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني: ٧، محمد محمد أبو موسى، نشر: مكتبة وهبة، ط: السابعة

٢٠) ينظر البرهان في علوم القران: ١/٣١١، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، ت: ٧٩٤هـ، تحقق، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:١، ١٣٧٦ هـ، ١٩٥٧م، والاتقان في علوم القران:٤/١٠،١١، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٢١) الطراز:١/٤٠

٢٢) الكليات:١/٥٨٤، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي ت ١٠٩٤هـ، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت

٢٣)" فذلكَ يفذلك، فذلكةً، فهو مُفذلِك، والمفعول مُفذلَك، فذلك كلامَه: أجمل ما فصّله؛ وهو منحوت من (فذلك كذا وكذا)". معجم اللغة العربية المعاصرة:٣/١٦٨٣" الفذلكة: هُوَ مَأْخُوذ من قَول الْحساب (فَذَلِك كَانَ كَذَا)، فَذَلِك إِشَارَة إِلَى حَاصِل الْحساب ونتيجته، ثمّ أطلق لفظ الفذلكة لكل مَا هُوَ نتيجة متفرعة على مَا سبق حسابا كَانَ أَو غَيره" . الكليات:٦٩٦ وينظر كشاف اصطلاحات الفنون:٢/١٢٦٥

٢٤) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: ٢/ ٢١١، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي ت ١٣٩٣هـ، نشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ

٢٥) هو" أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ... كان إماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك ... وكان من الأئمة المجتهدين لم يقلد احدا ... وكان ثقة في نقله وتاريخه أصح التواريخ وأثبتها ... وكانت ولادته سنة ٢٢٤ بآمل طبرستان وتوفي يوم السبت آخر النهار ودفن يوم الأحد في داره في السادس والعشرين من شوال سنة ٣١٠ ببغداد رحمه الله تعالى" وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان: ٤ / ١٩١، ١٩٢، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار النشر: دار الثقافة – لبنان، تحقيق: احسان عباس .

٢٦) هو:" قتادة بن دعامة السدوسي يكنى أبا الخطاب معمر قال سمعت قتادة يقول ما سمعت أذناي شيئا قط إلا وعاه قلبي ... وتوفى سنة سبع عشرة ومائة" صفة الصفوة:٣/٢٥٩، عبد الرحمن بن علي بن محمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الفرج، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٩ – ١٩٧٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري – د.محمد رواس قلعه جي

٢٧) الأشهر الحرم هي:"رجب وذو القعدة وذو الحجة إلى آخر المحرم ." أحكام القرآن للجصاص: ٤/ ٢٦٥، أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر ت٣٧٠ تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤٠٥ .

٢٨) لانهم كانوا ينوون العمرة والحج ينظر المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج:٦٧/٩، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢ ه

٢٩) وهي" بئر، وقيل شجرة سمي المكان باسمها، وقيل قرية قريبة من مكة أكثرها في الحرم" . إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون:١٢/٣، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين (ت: ١٠٤٤هـ)،نشر دار الكتب العلمية – بيروت ط: ٢ – ١٤٢٧هـ

٣٠) لباب النقول في أسباب النزول: ٣٧، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، ت: ٩١١، نشر: دار إحياء العلوم – بيروت .

٣١) ينظر موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:٢/ ١٥٤٤، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي ت: بعد ١١٥٨ه، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، نشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط: الاولى – ١٩٩٦م، وينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ١/ ٢٣٧، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت ٥٣٨هـ، نشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط: الثالثة – ١٤٠٧ هـ

٣٢) ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴾ {سورة البقرة:اية ٦١}

٣٣) المجاز هو" ما أفاد معنى غير مصطلح عليه فى الوضع الذى وقع فيه التخاطب؛ لعلاقة بين الاول والثانى.؛ ولنفسّر هذه القيود، فقولنا:" ما أفاد معنى"عامّ فى الحقيقة، والمجاز؛ لأن كل واحد منهما دالّ على معنى، وقولنا" غير مصطلح عليه فى الوضع الذى وقع فيه التخاطب" يفصله عن الحقيقة؛ لأنا إذا قلنا:أسد، ونريد به الرجل الشجاع؛ فإنه مجاز؛ لأنه أفاد معنى غير مصطلح عليه فى الوضع الذى وقع فيه التخاطب، والخطاب إنما هو خطاب أهل اللغة، وهو غير مفيد لما وضع له أوّلا؛ فإنه وضع أولا بإزاء حقيقة الحيوان المخصوص، وقولنا لعلاقة بينهما لأنه لولا توهّم كون الرجل بمنزلة الأسد فى الشجاعة، لم يكن إطلاق اللفظ عليه مجازا، بل كان وضعا مستقلّا؛ فلهذا لم يكن بدّ من ذكر هذا القيد." الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (١/ ٣٦،٣٧) وبين معنى المجاز المركب بقوله" حاصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمر فى ذلك: هو أن يستعمل كلّ واحد من الألفاظ المفردة فى موضوعه الأصلى، لكن المجاز إنما حصل فى التركيب لا غير، وهذا كقوله «١»: أشاب الصغير وأفنى الكبير ... كرّ الغداة ومرّ العشىّ فكلّ واحد من هذه الألفاظ المفردة فيما ذكرناه مستعمل فى موضوعه الأصلى، لكن إنما جاء المجاز من جهة إسناد الإشابة والإفناء إلى كرّ الغداة، وإلى مرّ العشى، وهو غير مطابق لما عليه الحقيقة، فإن الإشابة، والإفناء، إنما يحصلان بفعل الله تعالى لا بكرّ الغداة، ولا بمرّ العشىّ، وهكذا قوله تعالى: وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَها (٢)

{ الزلزلة: ٢}، وقوله تعالى: أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ { يونس: ٢٤}، فهذا وأمثاله إنما جاء المجاز فيه من جهة الإسناد والإضافة لا غير، لا من جهة المفردات كما مثّلناه." الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ١/ ٤٢ '، ويحتاج ان يضاف الى كلام الإمام العلوي القرينة المانعة من ارادة المعنى الحقيقي حتى يكون المعنى اكثر وضوحا والله اعلم . ينظر المنهاج الواضح للبلاغة: ٣/ ٣٠٩، حامد عونى، نشر: المكتبة الأزهرية للتراث .

٣٤)" اللفظ إن استعمل في معناه الموضوع له فحقيقة، وإن استعمل في غيره، لعلاقة مع قرينة، فإما مانعة من إرادة المعنى الأصلي فمجاز، وإما غير مانعة فكناية . والمجاز إن كان لعلاقة المشابهة فاستعارة مفردا كان أو مركبا، وإن كان لعلاقة غير المشابهة فإن كان مفردا سمي مجازا مرسلا، وإن كان مركبا قيل له: مجاز مركب مرسل ." علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع: ٢١١، أحمد بن مصطفى المراغي ت: ١٣٧١هـ.

٣٥) ينظر الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ١/ ٤٣

٣٦) هو:" أبو القاسم الزمخشري جار الله كان إماما في التفسير والنحو واللغة والأدب واسع العلم كبير الفضل متفننا في علوم شتى معتزلي المذهب متجاهرا بذلك قال ابن أخته أبو عمرو عامر بن الحسن السمسار ولد خالي بزمخشر من أعمال خوارزم يوم الأربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع وستين وأربعمائة توفي أبو القاسم الزمخشري بقصبة خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة" معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: ٤٨٩/٥، ٤٩٠، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ هـ – ١٩٩١م، ط ١ .

٣٧)" أساس البلاغة للعلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهو كتاب كبير الحجم عظيم الفحوى من أركان فن الأدب بل هو اساسه ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغاء على ترتيب موداها كالمغرب أوله خير منطوق به إمام كل كلام الخ" كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ١/ ٧٤، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي ت: ١٠٦٧ ه، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ – ١٩٩٢

٣٨) تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١/ ٨٤، وينظر تفسير إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ١/ ١٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٩) ينظر تفسير روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني:١/ ٢٧٥، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ت: ١٢٧٠هـ، تحقيق: علي عبد الباري عطية، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت والقدم النوعي فسره الإمام الغزالي بنقله قول الفلاسفة:" العالم قديم أي وجوده ليس مسبوقا بعدم زماني بل حدث من السابق التالي وهو اول مبدع وحدث من المبدع الاول النفس الكلية الفاشية جزئياتها في هذه الابدان المركبة وتولد من حركة النفس الحرارة ومن سكونها البرودة ثم تولد منهما الرطوبة واليبوسة ثم تولدت من هذه الكيفيات الاستقصات الاربع وهي النار والهواء والماء والأرض ثم اذا امتزجت على اعتدال ناقص حدثت منها المعادن فإن زاد قربها من الاعتدال وانهدم صرفية التضاد منها تولد منها النبات وان زاد تولد الحيوان فان ازداد قربا تولد الانسان وهو منتهى الاعتدال". فضائح الباطنية: ١/ ٣٩، محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ت: ٥٠٥ ه، دار النشر: مؤسسة دار الكتب الثقافية – الكويت، تحقيق: عبد الرحمن بدوي فضائح الباطنية، واسناد القوة القابلة الى الارض لا يوحي معنى القدم النوعي لاختلاف جنس الحب عن الارض .

٤٠)" قولهم إن العالم قديم، وإن الله تعالى متقدم على العالم بالرتبة مثل تقدم العلة على المعلول، وإلا فلم تر في الوجود إلا متساويين" الاقتصاد في الاعتقاد: ١/ ٢٦٨، أبو حامد الغزالي ت: ٥٠٥هـ، دار النشر: دار ومكتبة الهلال – لبنان – ١٩٩٣م، ط ١ .

٤١) الإمام العلوي يذكر تعريف الاستعارة بعد ذكره لتعريفات علماء البلاغة ومناقشتها يختار تعريفا منها ويشرحه بقوله:" التعريف الخامس وهو المختار، أن يقال تصييرك الشيء الشيء وليس به، وجعلك الشيء للشيء وليس له، بحيث لا يلحظ فيه معنى التشبيه صورة ولا حكما، ولنفسر هذه القيود، فقولنا" تصييرك الشيء الشيء وليس به وجعلك الشيء للشيء وليس له" شامل لنوعى الاستعارة، فالاول كقولك: لقيت أسدا، وأتيت بحرا، والثانى كقولك: رأيت رجلا أظفاره وافرة، وقصدت رجلا تتقاذف أمواج بحره، وفلان بيده زمام الأمر، وقولنا" بحيث لا يلحظ فيه معنى التشبيه صورة" كقولك: زيد كالأسد نومثل البحر، فإن ما هذا حاله ليس من باب الاستعارة في شيء؛ لما يظهر فيه من صورة التشبيه، وأحد البابين مغاير للآخر فلا يمزج أحدهما بصاحبه، وقولنا:" ولا حكما" يحترز به عن صورة واحدة، وهى قولنا: زيد أسد، وعمرو بحر، فهل يعد هذا من باب الاستعارة، أو يكون معدودا في التشبيه، فأكثر علماء البيان على عده من باب التشبيه، وإدخاله في حيرة، ومنهم من زعم أنه معدود في الاستعارة لتجرده من آلة التشبيه، فصار الأمر في الاستعارة والتشبيه جاريا على ثلاثة أوجه، أولها، أن يكون استعارة باتفاق، وهذا كقولك: رأيت قمرا نوره على الناس، وشمسا ضياؤه على الخلق، وثانيها، تشبيه بلا خلاف، وهو ما ظهرت فيه أداة التشبيه كقولك: زيد مثل البحر، ومثل الأسد، وثالثها، وقع فيه خلاف، هل يعد من الاستعارة، أو يكون معدودا من التشبيه، وهو ما كان مضمر الأداة، وهذا كقولك زيد أسد، وعمرو بحر" . الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (١/ ١٠٦)

٤٢) وهي:" أن يأتى بالاستعارة عقيب الاستعارة لها بالاولى علاقة ومناسبة" الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز:١/ ١١١، و" سميت بهذا الاسم؛ لأنك إذا قلت: (رأيت أسدا وافر الأظفار منكر الزئير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دامى الأنياب) فقد ذكرت لازم اللفظ المستعار، وذكرت خصائصه؛ فوشحت هذه الاستعارة، وزينتها بما ذكرته من لوازمها وأحكامها الخاصة، أخذا لها من التوشيح، وهو ترصيع الجلد بالجواهر واللآلىء تحمله المرأة من عاتقها إلى كشحها، وهذا هو الوشاح، واشتقاق التوشيح للاستعارة منه" الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ١/ ١٢٣

٤٣) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ١/ ١١١

٤٤) ينظر المصدر نفسه: ١/ ١٢٣

٤٥) والايات بينت ذلك بقوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ {سورة البقرة: ٨ – ١٥}

٤٦) لانهم أي المنافقون كانوا يعيشون في ظل دولة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة .

٤٧) ينظر الكشاف: ١/ ٦٩، ٧٠

٤٨) الكشاف:١/ ٦٩

٤٩) ينظر فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: ٢١٣/٢، والناض:" أي صَار ورقا وعينا بعد أَن كان متاعا. وهو من قول الْعرب: أَخذ من ناضّ مَاله أَي من أَصله وخالصه. ومنه قولهم: فلان من نُضاض القوم ومُضاضهم ومُصاصهم أَي من خالصتهم لِأَن الذهب والفضَة هما أصل المال وخالصه." الفائق في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٤٤٠، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: ٥٣٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية

٥٠) الكشاف: ٧٠/١

٥١) هو:" أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي المعروف بالجاحظ، البصري العالم المشهور؛ صاحب التصانيف في كل فن، له مقالة في أصول الدين، وإليه تنتسب الفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة، وكان تلميذ أبي إسحاق إبراهيم بن سيار البلخي المعروف بالنظام المتكلم المشهور توفي في المحرم سنة خمس خمسين ومائتين بالبصرة، وقد نيف على تسعين سنة، رحمه الله تعالى". وفيات الأعيان: ٤٧٠/٣، ٤٧١، ٤٧٤

٥٢) ينظر البيان والتبيين: ١٤٢/١ عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ ت: ٢٥٥هـ، نشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ هـ

٥٣) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ١/ ١٢٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٤) ينظر مفاتيح الغيب: ٣٧٩/٦، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، ت ٦٠٦هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ط: الثالثة – ١٤٢٠ هـ

٥٥) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ٣/ ١٨٨

٥٦) ينظر شرح شافية ابن الحاجب: ٢/ ٦٢٥،، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين، ت، ٧١٥هـ تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراة)، نشر: مكتبة الثقافة الدينية،ط: الاولي ١٤٢٥ هـ– ٢٠٠٤م .

٥٧) ينظر تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ٣/ ٢٨٨، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، ت ٧٦٣ – ٨٢٧ هـ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراه، ط: الاولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

٥٨) ينظر التحرير والتنوير: ٣١٦/٢

٥٩) ينظر الكشاف: ٢٥٦/١، ٢٥٧، وارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم:٢١٥/١، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، ت ٩٨٢ه، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت والتفسير الكبير:٣٧٩/٦، و روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: ٤٩٩/١، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ت: ١٢٧٠هـ، تحقيق: علي عبد الباري عطية، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الاولى، ١٤١٥ هـ، التحرير والتنوير:٣١٦/١ .

٦٠) ينظر الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز:٣/ ١٨٣، ١٨٤ .

٦١) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (١/ ١٤٤)

٦٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوريّ، أبو الفضل: الأديب البحاث، صاحب مجمع الأمثال، لم يؤلّف مثله في موضوعة. ولد الميداني ونشأ وتوفي عام ٥١٨ هـ في نيسابور (حاضرة خراسان) ونسبته إلى (ميدان زياد) محلة فيها. ينظر الاعلام:٢١٤/١، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ت: ١٣٩٦هـ، نشر: دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢ م.

٦٣) هو" إبراهيم بن سيار بن هانئ النظام أبو إسحاق البصري ... من رؤوس المعتزلة متهم بالزندقة وكان شاعرا أديبا بليغا وله كتب كثيرة في الاعتزال والفلسفة" . لسان الميزان: ١/ ٦٧، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية
ط: الاولى، ٢٠٠٢ م توفي عام ٢٣١ هـ ، الاعلام:٤٣/١ .

٦٤) عبد الله ابن المقفع البليغ المشهور صاحب اليتيمة ... مجوسيا فأسلم على يد عيسى بن علي عم المنصور .... وكان قتله بالبصرة بأمر المنصور سنة أربع وأربعين . لسان الميزان: ٣/ ٣٦٦.

٦٥) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):٢/ ٢٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٦) ينظر الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (٣/ ١٨٤)

٦٧) ينظر معاني القران: ١٧/١، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، نشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط: الاولى، د ت . ومعاني القرآن وإعرابه:٩٤/١، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، نشر: عالم الكتب – بيروت، ط: الاولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

قائمة المصادر

١. إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين (ت: ١٠٤٤هـ)، نشر دار الكتب العلمية – بيروت ط: ٢ – ١٤٢٧هـ
٢. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،نشر: دار البشائر الإسلامية ط: الاولى، ٢٠٠٢ م توفي عام ٢٣١ هـ .
٣. الاتقان في علوم القران، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.
٤. أحكام القرآن للجصاص، أحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر ت٣٧٠ ه، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤٠٥ .
٥. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى المتوفى: ٩٨٢هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٦. أساليب بلاغية، الفصاحة – البلاغة – المعاني، أحمد مطلوب أحمد الناصري الصيادي الرفاعي، نشر: وكالة المطبوعات – الكويت، ط: الاولى، ١٩٨٠ م .
٧. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت: ١٣٩٦ه، نشر: دار العلم للملايين، ط، الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢.
٨. الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد الغزالي ت: ٥٠٥هـ، نشر: دار ومكتبة الهلال – لبنان – ١٩٩٣م، ط.١
٩. البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري وأثرها في الدراسات البلاغية، محمد حسنين أبو موسى، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٠. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت: ٦٨٥هـ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الاولى – ١٤١٨ هـ
١١. الايجاز لاسرار كتاب الطراز في علوم حقائق الاعجاز، يحيى بن حمزة العلوي، تحقيق بن عيسى باطاهر، ط١، دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٧ م،
١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠ هـ) نشر: دار المعرفة – بيروت،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣. البرهان في علوم القران، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، ت: ٧٩٤هـ، تحقق، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط:١، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م.
١٤. البيان والتبيين عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ ت: ٢٥٥هـ، نشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣ هـ.
١٥. تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، ط:١، ٢٠٠٣ م.
١٦. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي ت ١٣٩٣هـ، نشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤ هـ.
١٧. تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني، ت ٧٦٣ – ٨٢٧ هـ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراة، ط: الاولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .
١٨. الرسالة، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، ت: ٢٠٤هـ، تحقيق: أحمد شاكر، نشر: مكتبة الحلبي، مصر، ط:١، ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م .
١٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ت: ١٢٧٠هـ، تحقيق: علي عبد الباري عطية، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الاولى، ١٤١٥ هـ.
٢٠. شافية ابن الحاجب، شرح شافية ابن الحاجب، حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين، ت، ٧١٥هـ تحقيق: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود (رسالة الدكتوراه)، نشر: مكتبة الثقافة الدينية، ط: الاولي ١٤٢٥ هـ– ٢٠٠٤م .
٢١. صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٩ ه– ١٩٧٩ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري – د. محمد رواس قلعه جي .
٢٢. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه ت ٧٤٥هـ، نشر: المكتبة العصرية – بيروت، ط، الاولى، ١٤٢٣ هـ
٢٣. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسن موفق الدين ت: ٨١٢هـ، عُني بتصحيحه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، نشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت – لبنان، ط، الاولى، ١٤٠٣ .
٢٤. علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، أحمد بن مصطفى المراغي ت: ١٣٧١هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٥. علوم البلاغة عند العلوي اليمني بين التقليد والتيسير والتجديد، رسالة ماجستير، مليكة بن عطا الله، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة، كلية الآداب واللغات قسم:اللغة العربية وآدابها، ٢٠٠٩– ٢٠١٠ .
٢٦. الفائق في غريب الحديث والأثر أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت: ٥٣٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.
٢٧. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، ت ٧٤٣ هـ، تحقيق د . عمر حسن القيام، محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، ط جائزة دبي الدولية للقران الكريم، دبي، الامارات العربية المتحدة ط١، ١٤٣٤، ٢٠١٠ م.
٢٨. فضائح الباطنية، محمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ت: ٥٠٥ه، دار النشر: مؤسسة دار الكتب الثقافية – الكويت، تحقيق: عبد الرحمن بدوي .
٢٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، ت ٥٣٨هـ، نشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط: الثالثة – ١٤٠٧ هـ.
٣٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي ت: ١٠٦٧ ه، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ – ١٩٩٢.
٣١. الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي ت ١٠٩٤هـ، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
٣٢. لباب النقول في أسباب النزول، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، ت: ٩١١ ه، نشر: دار إحياء العلوم – بيروت .
٣٣. معاني القران، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، نشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط: الاولى، د ت .
٣٤. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، نشر: عالم الكتب – بيروت، ط: الاولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
٣٥. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ هـ – ١٩٩١م، ط ١ .
٣٦. معجم المؤلفين، المؤلف، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، نشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، ت ٦٠٦هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ط: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٧. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب، ت: ٦٢٦هـ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .
٣٨. المنهاج الواضح للبلاغة، حامد عونى، نشر: المكتبة الأزهرية للتراث.
٣٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢ ه.
٤٠. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي ت: بعد ١١٥٨ه، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم.
٤١. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣ – ١٩٩٢،
٤٢. خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني، محمد محمد أبو موسى، نشر: مكتبة وهبة، ط: السابعة
٤٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، ت ٦٨١هـ، تحقيق، إحسان عباس، نشر: دار صادر – بيروت ط: الجزء: ١ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٢ – الطبعة:، ١٩٠٠، الجزء: ٣ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ – الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ – الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ – الطبعة: ٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ – الطبعة: ١، ١٩٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Copyright of Journal of Al-Frahids Arts is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com